كتاب عدة السؤال في عمدة السؤال

تأليف الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر

الانباري رحمه الله تعالى وعفا عنه

والمسلمين اجمعين آمين آمين آمين

يستدل الكوفي على النصب بكما اذا كانت في معنى كيما بقوله الشاعر

اسمع حديثا كما يوما تحدثه ... عن ظهر غيب اذا ما سائل سئلا

فيقول له البصري الرواية انفقوا على ان الرواية كما يوما تحدثه بالرفع ولم يروه احد بالنصب الا المفضل بن سلمة الضبي فانه كان يرويه بالنصب واجاز نحويي البصرة والكوفة على خلافه والمخالف له اعلم منه واحفظ ويشترط في نقل اللغة ما يشترط في نقل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان لا معرفة تفسيره وتاويله فاشترط في نقلها لتعلق ما به ما اشترط في نقله وان لم يكن في الفضيلة مثل كله واما الترجيح في المتن فان يكون احدى الروايتين موافقة للقياس والاخرى مخالفة مثل ان يستدل الكوفي على اعمال ان مع الحذف من غير ضرورة بقوله الشاعر

الا ايهذا الزاجري احضر الوغا ... وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

فيقول له البصري الرواية احضر بالرفع وهو القياس واما الترجيح في القياس فان يكون احدهما موافقا للدليل اخر من نقل او قياس فاما الموافقة للنقل فنحو ما قدمناه واما الموافق للقياس فمثل ان يقول الكوفي ان ان تعمل في الاسم النصب لشبه الفعل وان تعمل في الخبر الرفع بل الرفع فيه بما كان يرتفع به قبل دخولها فيقول له البصري هذا فاسد لانه ليس في كلام العرب عامل فعل في الاسم النصب الا ويعمل الرفع فما ذهبت اليه يودي الى ترك القياس ومخالفة الاصول لغير فائدة وذلك لا يجوز واما استصحاب الحال فلا يجوز الاستدلال به ما وجد هناك دليل والله اعلم بالصواب

تم وكمل كتاب الاغراب عن قواعد الاعراب

ولواهب العقل وما نح الفضل الحمد والمنة

كما يجب عليه ولا معبود سواه

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله

على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه

والحمد لله وحده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)